[353] اللهم وكما أسعدتني بالاقرار بربوبيتك مبدئا (1)، فأسعدني برحمتك ورأفتك وتمحيصك وسماحتك معيدا، فانك على كل شئ قدير، وصلى ا على محمد وآله وسلم كثيرا (2).

دعاء آخر في هذه الليلة، ذكره محمد بن أبي قرة في كتابه عمل شهر رمضان: اللهم (3) كلفتني من نفسي ما أنت أملك به مني، وقدرتك أعلى من قدرتي، فصل على محمد وآل محمد وأعطني من نفسي ما يرضيك عني وخذ لنفسك رضاها من نفسي. إلهي لا طاقة لي بالجهد، ولا صبر لي على البلاء، ولا قوة لي على الفقر، فصل على محمد وآل محمد، ولا تحظر علي رزقك (4) في هذا الشهر المبارك، ولا تلجئني إلى خلقك، بل تفرد يا سيدي بحاجتي، وتول كفايتي، وانظر في اموري، فانك إن وكلتني إلى خلقك تجهموني، وإن ألجأتني إلى أهلي حرموني ومقتوني، وإن أعطوا أعطوا قليلا نكدا، ومنوا علي كثيرا، وذموا طويلا. فبفضلك يا سيدي فأغنني، وبعطيتك فانعشني، وبسعتك فابسط يدي، وبما عندك فاكفني، يا أرحم الراحمين (6). دعاء آخر في هذه الليلة، مروي عن النبي صلى ا عليه وآله: أستغفر ا مما مضى من ذنوبي فأنسيتها (7)، وهي مثبتة علي يحصيها علي الكرام الكاتبون، يعلمون ما أفعل، وأستغفر ا من موبقات الذنوب،

_____

1 - مبتدئا (خ ل). 2 - عنه البحار 98: 51. 3 - الهي (خ ل). 4 - رزقي (خ ل). 5 - قرابتي (خ ل). 6 - عنه البحار 98: 51 - 52. 7 - وما نسيتها (خ ل).

_____